

302 من الأدب في الكلام نسبة الخير إلى الله والشر إلى النفس

والشيطان - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

باب المصايب ما في مانع انك تقول قدر الله وما شاء فعل. ولكن باب المعايب لا يجوز ان تقول قدر الله وما شاء فعل. يعني لا يجوز للواحد يزني ويقول قدر الله - 00:00:00

ولا للسارق يسرق وان قلت له ليش تسرق وقدر الله وما شاء فعل ولا لسانب الخمر يشرب اذا قلت له ليش تشرب الخمر والقمر؟ هذا لا يحل ان يعتمد عن ان يستدل بالقدر على العيب - 00:00:12

على المعايب على على الجراید. ولكن يحتاج بالقدر عند المصائب. لو مرض ما له دخل الله وما شاء فعل لو مثلا اه السما ما امطرت وصارت ارض جذبة. يقول قدر الله وما شاء فعل - 00:00:29

قدر الله وما شاء فعل. اذا كان مثلا مرتة ما بتجيبي له عيال يقول قدر الله وما شاء فعل. يعني باب المصايب يقول قدر الله وما شاء فعل. لكن باب المعايب - 00:00:44

ان ان يذكر القدر فيها لانه كان يسند العيب الى الله. والعاقل لا يسند العيب الا الى نفسه. يقول اللهم ان يكن صوابا فمنك وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله منه بريء - 00:00:54

كان الصحابة اذا سئلوا الصحابة اذا سئلوا عن شيء يقول اللهم ان يكن صوابا فمن الرحمن وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء وانا قلت في ايام قربة - 00:01:10

ان كونك تسند الشر كله الى الشيطان هذا زيد لانه عدو الله هو سبب كل شر على الارض كل سبب شر وراها ابليس كل بلية في الارض وراها ابليس فانت كونك تسند الشر الى ابليس مع اعتقادك انه لا يكون في الارض الا ما شاء الله - 00:01:26

الا ما شاء الله اللي قدره في الاذل وعلم انه يكون هو اللي يكون علم ان هذا سيكون فكان كما علم انه سيكون. في الازهر الاول الانسان اذا اذا حصل منه شر يسنه الى الشيطان. ولذلك اه اه لما لها مرض ايوب - 00:01:50

لما مرض ايوب قال له ربها يعني قبل ما لها سأله ربها اني مسني اني مسني الضر ما قال انت مسستني بالضر قربت مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجينا له فكشفنا ما به من ضر - 00:02:13

واتيناه اهله ومثلا معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين وفي اية اخرى يقول عبادنا ايوب اذ نادى ربها اني مسني الشيطان. مسني الشيطان بنصب وعذاب فاسند ما اصابه الى الضر واسند ما اصابه الى الشيطان. بباب الخير ينبعي ان يسند الى الله وحده. وباب الشر - 00:02:36

اسنده الى نفسك او الى الشيطان. اسنده لنفسك الى الشيطان. ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة من فمن نفسك ثم بعد ذلك يقول قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. يعني - 00:02:59

الفقه الادب فقه ادب الحديث ان تسند الشر الى الى نفسك او الى الشيطان وان تسند الخير الى الله وحده مع علمك واعتقادك بان ما اصابك لم يكن ليخطئك لانه لن يتغير علم الله. لن يتغير علم الله ولن يقع القضاء الا ما على ما - 00:03:21

قدر الله ببلادنا الاول وعلى ما علم انك تختار هذا العمل فينبعي لك ان تسند ما يصيبك من شر لا شيطان وما يصيبك من خير الى الله وحده. فتقول هذا منك. هذا من الله اذا اصابتك نعمة تقول هذا من الله - 00:03:43

الفضل من الله. بعض الناس يغتار يقول شوف هذا والله قد عرق اذا يد دي. يقول ترى انا اللي جبت لكم ده وجمعت لكم. انت تجمع
ايه والله ما تقدر تجمع قطرة مقلبي عينك عشان تشفيها اذا كانت مريضة - 00:03:58

ولا تقدر تدبر لنفسك ادنى تدبير والله يا قطرة الماء اللي تشربها انك ما تقدر تدبرها من كل وجه. اذا جبته عندي فمك والله ما انك
تشربها ولا ما تشربها. اذا وصلتها لحقك والله ما تدري هي تستساغ ولا ما تستساغ. اذا وصلت الى قلبك هي اللي تجيب لك مرض
والتهاب في الرئة ولا - 00:04:13

تجيب لك مرض والتهاب في الرئة. انت بين يدي رب العالمين يا ارحم الراحمين. فالق بجرانك بين يديه واعتمد في امورك كلها عليه.
وعند ذلك تكون متوكلا كلها عليك - 00:04:33